

ان مفهوم الشراكة من المفاهيم الحديثة والمختلف في تعريفاتها، لكن الجميع متفق على أهمية الشراكة في تحقيق الاهداف الطموحة والوصول الى أفضل النتائج بأقل الموارد والإمكانات.

حرصت جمعية زمزم منذ نشأتها على ان تكون الشراكة هي احدى قيمها الأساسية، فقد عملت منذ تأسيسها على الشراكة مع القطاع الحكومي، مثل وزارة العمل والتنمية الاجتماعية وامارة منطقة مكة ووزارة الصحة....

كما قامت الجمعية في عام 1437هـ بتأسيس إدارة للشراكات الاستراتيجية تحقيقاً للهدف الاستراتيجي (بناء منظومة من الشراكات الاستراتيجية التكاملية المستدامة)، حيث تعمل إدارة الشراكات على تحديد وتصنيف الشركاء الرئيسيين بما يخدم سياسات واستراتيجيات الجمعية والشركاء. كما تعمل الجمعية على تطوير الشراكة وتوسيع دائرة العمل وشفافيتها، مما يؤدي الى زيادة قيمة الشراكة اولاً الى جانب قوة التعاون المشترك وثانياً في تجويد وتفعيل البرامج والمشاريع الصحية للجمعية وثالثاً في تنمية الموارد المالية المستدامة ورابعاً في الحصول على تخفيضات خيرية على أجور الخدمات الطبية المقدمة للمستفيدين.

كذلك تعمل الجمعية على اتاحة المشاركة في المعلومات مع الشركاء من خلال عرض التجارب الناجحة وتوفير المعلومات الهامة التي تعمل على اختصار الوقت والجهد والخروج بأفكار إبداعية جديدة تخدم المصالح المشتركة.

الشراكة في جمعية زمزم:

هي علاقة تكامل استراتيجي لتحقيق الأهداف المشتركة بين الجمعية والأطراف المعنية.

تعريف الهدف الاستراتيجي التمكيني العاشر لجمعية زمزم

(بناء منظومة من الشراكات الاستراتيجية التكاملية المستدامة):

بناء منظومة: تأسيس مجموعة الإجراءات المنظمةة لعمليات التعاون المشترك.

الشراكات الاستراتيجية: التعاون بعيد المدى بين الجمعية وبين الشركاء الخارجيين.

التكاملية المستدامة: تسهم في تلبية احتياجات كل طرف بشكل مستمر.

الخصائص المشتركة لمشاريع الشراكة

على الرغم من وجود أنواع مختلفة من الشراكات، تشتمل على طرق مختلفة للتمويل، فإن جميع نماذج الشراكة تشترك في خصائص معينة تشمل:

- التعريف الواضح للمخرجات المطلوبة وربطها بمؤشرات أداء رئيسية قابلة للقياس.
- التزام طويل الأمد نسبياً مع مدة تنفيذ تعتمد على طبيعة المشروع.
- كل طرف من أطراف الشراكة مسئول مسؤولية كاملة في تقديمه للخدمات.
- التعبير الواضح والصريح عن مسؤوليات الشركاء في مراقبة المناشط.

عوامل نجاح الشراكات

هناك مجموعة من العوامل المساعدة على نجاح الشراكات بين أطرافها واحترام كل من يقوم عليها لتقديم النموذج المتميز في الشراكة والذي يمكن عن طريقه تسويق هذا النموذج في المجتمع ونشره كسلوك حضاري رائد وهي على النحو الآتي:

الثقة:

إن تحقيق الثقة بمستوى عالٍ بين أطراف عملية الشراكة عامل مهم في نجاح واستمرارية هذه الشراكة.

الاستثمار الأمثل لإمكانات أطراف الشراكة:

يتميز أطراف الشراكة فيما بينهم بإمكانات ينبغي استثمارها بالشكل الأمثل سواء كانت الشراكة داخل القطاع أو خارجه من مثل: الفعالية، تقليل الهدر، تقليل المخاطر، بناء القدرات، تبادل المعلومات، المرونة، الحضور الميداني، القدرة المالية.

وتتطلب هذه العملية مهارات عالية في تقييم القدرات الذاتية لأطراف الشراكة. ولعل مبدأ التدرج في الدخول في الشراكات يساعد على تقييم مستوى الاستفادة من تلك المزايا والقدرات، كما يساعد أطراف الشراكة على تحسين مهاراتهم في إدارة الشراكات.

وضوح الأهداف:

وضوح أهداف كل طرف من أطراف الشراكة واتفاقه مع رؤيتهم ورسالتهم مما يساعد على الانسجام مع رؤية ورسالة وأهداف الأطراف؛ إذ أنها ليست منجزاً إعلامياً تسعى المؤسسة إليه؛ ليست مناسبة علاقات عامة تسعى المؤسسة للتواجد فيها بل هي أداة من أدوات تحقيق أهداف المؤسسة.

تفهم الخصوصيات الذاتية:

لكل بيئة عمل خصوصيتها التنظيمية والثقافية التي تحكم العمل وهي تتدرج في حساسيتها بين المؤسسات داخل القطاع وخارجه.

تحديد الموارد اللازمة:

إن تحديد الموارد اللازمة سواء كانت مالية أو بشرية أو معنوية وتحديد دور كل طرف من أطراف العملية في استخدام تلك الموارد يساعد على تجنب أكثر معوقات تنفيذ الشراكات.

وضوح الخطة التشغيلية:

يساعد وضوح الخطة التشغيلية وهيكلية التسلسل الإداري وتقاسم العمل في إطار الشراكة كثيراً على إدارة المسؤوليات والأدوار بين أطراف الشراكة مما يسهم بدرجة كبيرة في إنجاح مرحلة تنفيذ الشراكة، وفيما يلي أبرز تلك الجوانب:

- إدارة برامج ومشاريع الشراكة بكفاءة وفعالية.
- حماية حقوق أطراف الشراكة وتحديدّها.
- وضع أسس للتعامل مع التباينات والاختلافات بين أطراف الشراكة بما يحقق استمرارية الشراكة وتجنبها الفشل.
- تناغم الثقافات التنظيمية وإشكاليات التعامل مع التنوع التنظيمي.

